فصل .

144 - أخبرنا محمد بن أبي طاهر الخرقي أنا أبو سعيد النقاش أنا أبو جعفر أحمد ابن إبراهيم بن يوسف الضرير ثنا أبو بكر عبدا بن محمد بن النعمان التيمي ثنا بشر ابن حجر السيامي ثنا علي بن منصور هو الأبناوي عن عثمان بن عبدالرحمن هو الوقاصي عن محمد بن كعب القرظى قال بينما عمر بن الخطاب Bه جالس في مسجد المدينة ومعه ناس إذ مر رجل في ناحية المسجد فقال له رجل من القوم يا أمير المؤمنين أتعرف هذا قال لا فمن هو قال هذا رجل من أهل اليمن له فيهم شرف وموضع يقال له سواد بن قارب وهو الذي أتاه رئيه التابع من الجن بظهور رسول ا A قال عمر علي به فدعي الرجل فقال له عمر أنت سواد بن قارب قال نعم يا أمير المؤمنين قال أنت الذي أتاك رئيك بظهور رسول ا A قال نعم قال فأنت على ما كنت عليه من كهانتك فغضب الرجل غضبا شديدا وقال يا أمير المؤمنين ما استقبلني أحد بهذا منذ أسلمت فقال عمر Bه يا سبحان ا ما كنا عليه من الشرك أعظم مما كنت عليه من كهانتك أخبرني بإتيانك رئيك بظهور رسول ا A قال نعم يا أمير المؤمنين بينما أنا ذات ليلة بين النائم واليقظان إذ أتاني رئيي فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل إن كنت تعقل إنه قد بعث رسول من بني لؤي ابن غالب يدعو إلى ا وإلى عبادته ثم أنشأ الجني يقول ... عجبت للجن وتجساسها ... وشدها العيس بأحلاسها ... تهوي إلى مكة تبغي الهدى ... ما خير الجن كأنجاسها ... فارحل إلى الصفوة من هاشم ... واسم بعينيك إلى راسها ... قال فلم أرفع رأسا فقلت دعني أنام فإني أمسيت ناعسا فلما أن كان الليلة الثانية أتاني فضربني برجله وقال قم يا سواد بن قارب فافهم واعقل إن كنت تعقل إنه قد بعث رسول من لؤي بن غالب يدعو إلى ا وإلى عبادته ثم أنشأ يقول الجني